

رسالة بسم الله لا اله الا الله

٤١٩

١٤٣٣

الحمد لله الذي هدانا لهذا
اولئکه اذ كنا في ضلال مبين

شرح البسمة
محمّد بن عبد الله
بن عبد الله

١١٧١٧٥

يا ليتنا لم نصفه له
لانه زاد في الظن نفقة

١١٧١٧٥
٧١

A. O.
ILMIYAT FAKULTAS
KITAPLOJİ
Academy No: 9290

9290

T. 7424

استعمل بدون نكدة في فاضل لا يتون في الاما ان
 يضاف المابعده فيما يجوز فيه الاضافه ويكون خبر
 مبتدأ محذوف واما ان يقربا على الوقت كما في المثال الثاني
 والاحتمال منه لا اعرب لانه لا يكون لا بعد التركيب في الام
 انه اذا استعمل في فهو اما خبر مبتدأ محذوف وما بعده
 صفة او مبتدأ وما بعده خبره واذا استعمل بدونها
 فهو اما مضاف الى ما بعده وقع خبر مبتدأ محذوف
 او مقرر على الموقف بلا اعراب وفي هذا القدر عرفت
 المسئلة في الاصل مصدر بمعنى السنوأل عنها تسمية
 للمفعول بالمصدر والمراد بالمسائل الالفاظ والمعاني
 لا النفوس فان قيل ان وضع اسم الاشارة للبصر الحاضر
 والفاظ والمعاني ليست اسم المنصرت فكيف صح
 الاشارة بهذه المسائل المراد بها الالفاظ والمعاني
 قلنا الاشارة اليها بهذه مجاز لتزليلها منزلة المسمى
 الحاضرة والنكدة فيه انها لما كانتا المعترتين
 اعتبارا تاما دون النفوس فكانتا تعينتا كما تعين
 وغير تامتين فنزلتا منزلة الاشياء البصرة الحاضرة
 فاشير باسم الاشارة اعتمادا ونسبا تاما ومبالغة
 في اهتمام لزمها هذا بيان بسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله**
 الحمد لله الذي وعدني ذكره ملائكة المقربين واشتق على ذكوره
 من مجراده المكرمين وجعله سببا للفلاح كأنواع الطاعات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي وعدني ذكره ملائكة المقربين واشتق على ذكوره
 من مجراده المكرمين وجعله سببا للفلاح كأنواع الطاعات
 رسله بسم الله
 لا فكر ماني

في المعاني وهي الصفة والظواهر في المعاني مقسمة بالالفاظ
 مسماة

وقال بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقع في الماء لا تعرفه واذا وقع في النار لا تحرقه كما روي ان
 المروان عليه اللعنة ابنة يقالها رخصته استراوت من اسمها ان ينظر الى ابراهيم عليه
 عليه السلام حين القي في النار وقال يا بنات ان ابراهيم قد صار رماد احق اذن لها فلما نظرت
 الى ابراهيم قالت يا ابراهيم لا تحرقك النار قال من كان في قلبه معرفة الله تعالى وعي لسانه
 واصبر باكره ولم يوقه دون سائر العبادات والصلوات بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرقه
 على محمد الذي بين يدي كون المذكور مطردا للموسوس الخناس النار قالت انا ذنبي ان ادخل
 وسوي عبيد من لم يذكره من الناس وعلى الله الصلابة النار قال قول لا اله الا الله
 الذي ذكره كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا اما بعد ابراهيم رسول الله ثم ادخل
 فيقول العبد المنقصر الى الله المقدر محمد بن مصطفى والاشاق فلما قالت ودخلت
 الا فكر ماني بقله الله احق الاماني هذه كلمات الجيدة
 في شان شرح التسمية قدرت ما فيها من السنوأل
 والجواب بعبادة بوقضها اولوالباب ورغبت في تحريرها
 قانون المناظرة ليكون على وفق السطوع المباحثية و
 جعلتها خدعة الوقي التعميم الشيم المتوحد بالفروع
 والاصول المتطرف في المعقول والمنقول ما من فس
 الا وهو فيه الا وحدها وتعلم نوع الا وهو فيه الا اله
 وهو الذي لولا تنويره لما تنور ضمير الفوق
 ولولا اضائته لما اضئت شمسه تقوى ولولا هجاء
 غيرته لما علم ان الفضل والحمد ولولا هجاء غيرته
 لما احكم اساسه عن الرزل اعقب شيم منشاخ الاسلام
 سلمه السلام سفي الاقياء سفي افضل الانبياء عليه افضل
 الصلوات لآزالت شمسه ذنه مشرقة في سماء الوجود وقر
 طبعه منور في افق الوجود ورياض مقاصد الفضلاء
 ناضرة بسحاب انعامه وحيان مطالبهم محمولة بر لال
 عين عنايته والمأمول منه ان ينظر في هذه الرسالة

وعطف به
 اضر

لا نسبل ذلك فان جعله الله يشعير بان له زيادة منخل
 في الفعل ويشمل على جعل الفعل الموجود ما يعتد به
 شرعا عملة المعدوم فان عافت انما ذكر من طرف
 الوجود من وجوه الوجود يكون محجورا من جانب
 القاضى فعليك بالاستئصال حكم القاضى فخر ان الماء
 لكونه من الحروف الجارية للموضوعه لا فضاء معاني
 الافعال الاسماء لا يبدلها من الحروف الجارية
 من متعلقه مذكور او مقدر عام ان لم توجد قريته للمعنى
 والخاص ان وجدت وهما المقدر فعل خاصه و
 القريته ما يتحقق بعد التسمية اى القضاة وكذا
 المعان فى سائر الافعال مثلا ان قيل فى الاكل بسط الله
 يكون المقدد اذ كل وفى الشرب الشرب هو جماعية
 وقيل اسمية اى تالى بسط الله والظرف لغوى على
 تقدير كون الماء للاستعانة ويستقر على تقدير كونه
 للباسه والاولى كون المقدد فعلا لانه اقوى ولان
 فى تقدير الاسم زيادة الاضمار وفى عدد الحروف
 مع ان الفاعل شبه باره بخلاف الاول ورجح الجمهور
 كون المتعلق موحدا بوجوه الاول ان تقديم المفعول
 يفيد الاختصاص مع الاهتمام لانه المشركين كما هو
 يستدلون باسم القدر فى التقديم اهتمام ورد عليهم

فان

فيكون قصر قلب او اقرا وبعينى على اعتبارها حال
 المحاطب المراد ودر عليه والثانى ان التقديره احسن
 وتوعا لانه لكون اسم الله نصب عين المؤمن والملك
 الله ادخل فى التعظيم وتوعا تقديم الاسم تعظيم للمسمى
 والرابع انه اوفق للوجود لان المسمى مقتضى الوجود
 الخارجى على جميع الاشياء كما هو المبرهن فى اثبات
 الوجود وكذا فى الوجود الذهبى لان معرفة اول
 المعارف عند العباد المعتد بهم ولذا قيل ما رايت
 بشيئا الا ورايت الله قبله فالأوفق كون اسم المشتق
 فى هذا الوجودين سابقا على جميع الاشياء فى الوجود
 الحقيقى واللفظى وان كان هذا الوجود لانه جزائين
 بخلاف الاولين هذا او يرد على كون الاستداه بسطة
 ابتدا بسط الله سؤال بطريق المعارضة بان يقال ليس
 وان ذكر على هذا لم من كون ابتدا به هذا اللفظ ابتدا
 جسم الله لكن عندنا دليل يدل على منافية وهو ان يقال
 ان ابتدا به هذا اللفظ ليس ابتدا بسط الله لان الماء
 ولفظ الاسم ليس بشئ مستزاه اسم الله والجواب انما
 لا نسلم وجوب ذكر اسمه تعالى باسم خاص من اسمائه
 تعالى بل يجوز ان يذكر بلفظ دال على اسمه وهو ساكن ذلك
 لانه انما فى اللفظ ان كانت بمعنى الاختصاص به تعالى
 يكون موضوعا لذاته فهو لفظ الله وان كانت بمعنى

وإنما طوئت الباء في بسم الله وأسقطت الالف قبلها أسقطوا الالف رد وطولها على
الباء لمدتها على الالف المحذوف وان ثبت الالف في قوله تعالى اقرأ باسم ربك العظيم

نقطة استعماله وقيل إنما طوئها
البا لا تستمر اذ وان يستغنى
أما تقديره كان يكون الابتداء بلفظ الاسم ابتداء بسم الله
تعالى على انه تفوق يجوز ان يكون اضافة الاسم الى الله
بيانية واما الباء فهو وسيلة الى ذكره وفائدة الخاء الهمزة
من التثنية على ان التبرك والاستعانة انما هو بذكر اسمه
لانه التبرك والاستعانة انما يكون باسمه لا بذكره تعالى
وقيل هي التثنية على الفرق بين اليمين والتيمنة والاسم
من اسماء المحذوفه انما اعراض عند البصريين كيدوم ويرد
عليه تفرقة على اسماء واساني وشبه فاشتقاقه عندهم
من التسموعى الارتفاع لانه رفعة للشي واسمه سموع
فحذف اخره تخفيفا لكثرة الاستعمال والملازم تعاقب
المركبات على حرف العلة واجتلبت همزة الوصل لتمكن
الابتداء لان السين اسكنت بعد حرف الواو اولها
ما حذفت بقى حرفان اولها متحرك والثاني ساكن
ولما اجري الاعراب على الثاني وجب تسكين المتحرك
ليحصل الابدان واستتباعه من التسمية بمعنى
العلامة لانه كالعلامة المعرفة للمسمى عند الكوفية
فاصله وسيم حذفت الواو وهو بسم الله وزيدت
الراء في اخر عوضا عن المحذوف وزيدت همزة الوصل
في اوله للابتداء ورد هذا بان الهمزة لم تعهد داخلية
على ما حذفت صدق في كلامهم وهو قولهم ان هذه

في افتتاح كتابهم
وكلها

الهمزة

الهمزة الوصل بان نقول انها لو كانت همزة وصل الثبوت
في الهمزة لما أسقطت عن الخط لكن الثبوت في الهمزة والقدم
مثله لان حكم همزة الوصل الثبوت في الهمزة والستعمل
لفظا في الوصل قلنا انما نسلم الملازمة المذكورة
لم لا يجوز ان يكون سقوطه لفظا وخطا لكثرة الاستعمال
وكثرة الكتابة انما يحذف اقربا اسم ربك على انا
نقول انما لم يترك بالالكلمة لانها لما حذفت طولت
الباء لتدل على الهمزة المحذوف مع انها لما الباء عليها
وقع الاستعانة بها بحذف اقربا اسم ربك بحذف
الحذف في بسم الله ثم الاسم ان اردت به اللفظ فغير المسمى
لانها الالف من اصوات مقطعة غير فارة ومختلف
باختلاف الاسم والاعصار وتعدد اذارة وتجدد
اخرى للمسمى ليس كذلك وان اردت الصفة انقسم
انقسام الصفة عند الاشعري الى ما هو نفس للمسمى
ولما هو غير والى ما هو غير والى ما هو ليس عنه ولا غير
وان اردت به ذات الشيء لانه لم يثبت عند هذا المعنى
فان قلت لان اسمك انه لم يثبت هو هذا المعنى كيف
وقد قال سبحانه نسبح اسم ربك لان الامر يتخير به
سبحانه لا يتخير به اسمه فيكون عين المسمى قلنا ان الواو
اللفظ لانه كما يجب تزيده و صفاته عن التقاض يجب
تزيده الالفاظ الموضوعه لها من الوقت والسوا الاوب

فان حذفت الباء منه
مع بقاء المعنى صحيحا
انما اسم ربك

وقوله الله اصله المحذوف الحزمة على غير القياس
فاذا ذلك عرّض عنها الالف واللام لان ما حذف
قياسا في حكم المنيث فلا يعرض عنه شيء فلما كان
حرف التعريف عوضا عن حرف الاسمي كان بمنزلة
فذلك قبل بالله بالقطع لا يقال انه يرد عليه
نقص اسمي يشاهد لبيان وتختلف بان يقال
ان ذلك ليلك هذا جازي غير حالة النداء مع ان مدلوله
وهو القطع مختلف عنه لا نقول اننا لا نسلم لبيان
لان دليلنا مقيد بعدم كثرة الاستعمال واللفظ المتعرف
كثرة استعماله في غير حالة النداء على ان نقول ان الالف
واللام تجوز للتعويض افي فلم يلاحظ معها سائفة
التعريف حد رامن اجتماع ذاتي التعريف فقطعت
ولما في غير النداء فقد روي اصلها فسقطت في الدرج
مع كونها التعويض قبل اصله الاله وقيد انه توهم ان الالف
واللام من الاصل مع انه ليس كذلك وان لا يوضح
ح قولهم وعرض عنها بالالف واللام الا ان يقال
انها بالنظر الى الاصل التثني وهو الالف قبل انه اسم
بمفهوم الواجب لذاته او للشيء المعبود له وكل
منها ما لا يخص في فرد فلا يكون علما لان مفهوم
العلم في وفيه اننا لا نسلم ذلك كيف وقد جمعوا
على ان قولنا لا اله الا الله كلمة التوحيد ولو كان اسما

لقد

المفهوم الكلي لما افادت التوحيد لان الكلي من حيث
هو كلي بحتمال الكثرة فلما كان اسم لذات الواجب الوجود
لخالق العالم واعلم ان العقول كما تحيرت في ذاتها
تحيرت في اللفظ الذي عليه فقبل ان اسم عربي غير
مشتق واليه ذهب الخليل والجاح وقيل انه سرياني
معرب وقيل انه مشتق لكن لا تعرب المشتق منه ولم
تكلف معرفة وقيل انه صفة مشتقة صارت علما بالغبطة
وهو مختار البضاي وفيه انه لو كان وصفا لم يكن
قولا لاله الا الله توحيد لانه لا يمنع الشركة ولانه لو كان
وصفا لم يوجد اسم يحكى عليه صفة تتكلم به يصلح له
مسا يطلق عليه سواء ولانه لو كان وصفا يصح التوحيد
به والوازم كلها باطله وكذا المفهوم اما الاول فالاجتماع
على انه كلمة توحيد واما الثاني فلا يستلزم الصفات
اسما يدل على الذات الذي يقوم هي به واما الثالث فلانه
لا يوصف به فلا يقال الخي يقوم الله والحي اب انا لا
نسلم الملازمات المذكورة لان توحيد وصفا كما هو بالنظر
الى الاصل لكنه لما غلب عليه تعجب لا يطلع على غير
صارك العلم فاجرى مجراه في عدم نظر الشركة و اجراء
الصفات عليه وامتناع الوصف به وقيل انه اسم عربي
مشتق صار علما بالغبطة وهو موافق لما ذهب اليه

جمهور اهل اللغة لان الآله في الاصل يطلق على كل معبود
 حق وياصل ثم غلب الاله للعب باللام على ذات الواجب
 وجوده ثم ريد تأكيد اختصاص لفظ الاله به تعسلا
 تحذف الهرة فيراد في التعريف في لام الاصل ضار الله و
 استدل على انه وصف لاصفة بانه يوصف فيقال الله
 على القيوم ولا يوصف به الا يقال على القيوم لله وكله اشارة
 كذا هو اسم لاصفة وفيه اناس لما صغره لكن ردونا
 في الكبرى بان تقول ان اردت بقولك ان كل ما يوصف
 بالشيء ولا يوصف منه به الغير فهو اسم الله اسم بطريق الغلبة ^{سما}
 ولا يمنع التعريب ان لا يلزم منه كون اسم في الاصل وان اردت
 انه اسم في الاصل فلا نسلم الكبرى لم لا يجوز ان يكون
 جواز كون موصوفا بشي في الاصفة بشي بالنظر الى كونه اسما
 بالغلبة واستدل ايضا بانه لا بد له من اسم يحكى عليه
 صفاته ولم يصح له مما يطلق عليه سواه وفيه اناس لما
 لكن لا يقتضي كون اسم في الاصل واستدل ايضا بانه لو كان
 وصفا لم يكن كلمة لا الاله توحيد فانه لا يمنع الشركة
 وفيه ان الملازمة المذكورة ممنوعة لان ملائكة عليه
 العلية صار كالعلم في عدم احتمال الشركة فان عرفت
 هذا كان لا يظهر ما اشار اليه الضاوي في القائلون
 باشتقاقه اختلفوا فقال بعضهم انه مشتق من اله بمعنى
 عبد فيكون الاله بمعنى المألوه اي المعبود وفيه ان هذا

ع.

غير صحيح لاستلزامه اذ الاله العابد الان يقال يجوز ان
 يكون معناه المستحق للعبارة وقيل من الاله تكسر اللام
 وكذا ما اتي بعده بمعنى تخير فيكون الاله بمعنى المختار فيه
 لان للقول مختارة في معرفة وقيل من الاله بمعنى سكن
 لان القلوب تصفر وتلسك بذكر الله تعالى وقيل من الاله
 بمعنى فرغ لان العابد يفرغ اليه وقيل من الاله الفضل اذ الاله
 لانه بانه لان العابد يولع بالشفقة اليه وقيل من الاله
 اذ يختار ظهور الاله مترادفان فخر لما كانت لفظ الجلالة
 دالة على العظمة والكبرياء المستلزمة للقدس والغلبة
 وتوهم منها انه موصوف بالجلال دون الجلال ذكر بعده
 وصفوا الاعلى للجبال يعلم انه ذو الجلال والاکرام سبقت
 رحمة تحضبه فقال الرحمن الرحيم فيكون من باب الاحتراس
 ولا يرد ما قيل ان لفظ الجلالة اذا كانت اسما للالهات
 المستبح سبائر الصفات مما فائدة ذكرها بعد هذا وما
 صفتان سببه تان من رحمة الغضبان من غضب والعلم
 من علم واعترض بانه مخالف لما تقر من ان الصفة المشبهة
 لاشي الامن فعل لا يلزم فكيف اشتق من رحمة وهو مستند
 والجواب ان الاشتقاق لان اشتقاقها من الفعل المتحرك
 انما هو بعد جعله لازما ^{للفعل} الي فعل يضم العين وهو
 مطرد في باب المدح والذم صرح به في المفتاح فان قلت
 ان رحمة رقة القلب والله تعالى مترادف فلا يصح

اطلاق الرحمن الرحيم عليه تعالى انما تؤخذ باعتبار العبارات
 التي هي افعال دون المبادئ التي هي افعال فالتسمية
 غايتهما الاحسان لكونه مقصداها فيراد بالرحمن الرحيم
 الحسن المنقضى بالارادة والاختيار فيكون مجازا من باب
 اطلاق السبب على المسبب نحو الرحمن ابلغ من الرحيم
 لانه زيادة المعنى يدل على زيادة المعنى قيل عليه ان
 هذا كما في حذر وحاز مع تحلف للدلول لان الاول
 صفة مشبهة دالة على الثبوت ابلغ من الثاني لكونه
 اسم فاعل دال على الحدوث والجواب اننا لانسلم للجريان
 لان القائدة مشروطة بكون البيانيين من نوع كما الرحمن
 الرحيم فانهما من نوع الصفة المشبهة في حذر وحاز
 والاول صفة مشبهة والثاني اسم فاعل على ان تقول
 ان القاعة اكثرية كلمة من البعثة الرحمن الرحيم تكون
 باعتبار الكمية وباعتبار الكيفية فيما عتبار الاول يقال
 يارحمان الدنيا رحيم لان الرحمة المدلول عليها بلفظ
 الرحمن تتعلق بالمؤمن والكافر وجميع انواع الطيور والوحوش
 والدواب والهوام البرية والجمية ويقال يارحمن الاخرة
 لان الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحيم تخص المؤمن
 ولا تشمل الاخرى متعلق الاول اكثر من الثاني وباعتبار
 الثاني يقال يارحمن الدنيا والاخرة لان من نعم الدنيا
 ما هي عظيم وهي التي توصل بها الى السعادة الابدية

وان نعم الاخرة كلها عظمتها لكون مؤبدة ويقال يارحيم
 الدنيا لان من نعم الدنيا ما هو حقيق فان قلت فعلى
 هذا ينبغي الرحيم ليكون من باب الترتيب من الاذن الى
 الاعلى والجليل عنه بوجوده الاول ان تقدم الرحمن
 لتقدم رحمة الدنيا والثاني ان الرحمن لما دل على الرحمة
 النعم عقب بالرحيم ليتناول ما خرج منها فيكون كالقمة
 له والثالث انه صار كما اعلم من حيث انه لا توصف به
 غيره فناسب ان يقارن لفظه للجلالة الذي هو علم
 فان قلت قد اطلق ابو حنيفة على مسئلة رحمان
 اليمامة قلنا اننا لا نسلم انه يدل على الجواز وانما يدل على
 اطلاقه عليه من عنده لم يجوز كون نقلا عن اطلاقه عليه
 مشاكلة على ان تقول المحض هو المعرف بالكم ثم قيل ان غرض
 وقيد ان القاعة تقتضي عدم الخوف بعم انفرادها لانه
 غير منصرف على مذهب من شرط انقضاء فعلانه وانما علم من
 من شرط وجوده فعلي فهو منصرف لانه صفة مختصة بالله تعالى
 لا مؤنث له ولا فعلي ولا فعلان الا ان يقال ان اطلاق له
 بما هو الغالب في باب نثر الرحمن بحر وكون صفة لفظ
 للجلالة وابدانها والرحيم صفة بعد صفة كرها ويجوز
 ان يكونا مترعين ومنصوبين على المدح وانما اخص
 التسمية بهذا الاسماء ليعلم للعارف المستحق لان
 يستعان به في مجامع الامور والعبود الحقيقي الذي هو مؤنث

طريق التسميات وهو مشهور ولكن سئلنا ذلك فلا نسلم ان اتصاله عليه

عليه وسلم ليت شعري ما فعل ابوي وهما البوطال ورضيته
نزل قوله تعالى في سورة البقرة ولا تسئل عن
اصحاب الجحيم على صيغة النهي كذا قال البضاوي
وفي رواية لابي حنيفة عن يزيد قال بريرة رضي الله
تعالى عنه استاذنني ان اطلب النبي صلى الله عليه وسلم
رثته اى عمي زبده في زيادة قبر امته فقطعه فاذا ناله
وفي زيادة القبور فائدة للبر والمزور كما قرناه في
قاول الباب فانطلق وانطلق معه المسلمون حتى
اسرواى وصلوا الي قريبك من القبر فكذلك اى ليت
المسلمون اى من كان بعيد من النبي صلى الله عليه وسلم
ومضى اى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى زيارة
قبر امته فكذلك يلا فليت زمانا مديد اخر استبدى كاره
حتى ظننا انه لا يسبق اى من البكاء فاقبل اى ترجع
وتوجهه اليها وهو يسبح فقال اى سجد فمرما الكمال يا نبي الله
يا ابي وايتى اى اقبلك بها قال اى اجاب بان قال
استاذت رضى في زيارة قبر امي فاذا نلى فاسترته
في الشفاعة قال اى لم ياذن لي فليت رحمة لها اى
بمقتضى الطبيعة وبكى المسلمون رحمة للنبي صلى الله عليه
وسلم اى يوجب الشريعة والحال انه لم يصب الكفر
الشرك لو ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عبد المطلب وائمة بنت وهب وابداهما

وجدتها

وجدتها حتى يبلغ الى ادم عليه السلام قال تعالى في
سورة الشعراء وتقلدك في الساجدين يعنى تنقل بالجملة
من اصحاب الانبياء حتى تلدك امك امينة بنت وهب
كذا اشهرها مجاهد او تنقل بالجملة في اصحاب ال ابا و
ادم ونوح و ابراهيم حين اخرجك نبيا كذا قال القريظي
في تفسيره عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما افترق الناس فرقتين الا جعل على الله
في خصرها فاحجبت من بين ابوي فلم يصبي يعنى من غير جبا
هلية ولهمهم وخرجت من كاح ولم يخرج من سفاح اى
من ربي من لدن آدم حتى انتهت الى ابي وايتى فانا خير نحو
نفسا وخير نحو اباكذا اخرجته ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي السافى
في دلائل النبوة عن انس بن مالك رضى الله عنه وذكر
ابن سعد وابن عساکر عن الخليلي انه قال كتب للنبي صلى الله عليه
وسلم خمسة ايام اى من جانب ابيه عبد الله بن عبد المطلب
وجانب امه امينة بنت وهب فما وجدت من سفاح اى رزق
والاشياء من امر الجاهلية انتهى خرج الطبراني في المعجم الاوسط
والبصير في دلائل النبوة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى جبرئيل فليت اى مشيت
ونظرت مشارق الارض ومغاربها فاجد رجلا افضل من محمد
اجد اولاد افضل من اولادها ثم يعنى ان آياتها وامراته صلى الله
عليه وسلم طهرها وانما حلة ابراهيم عليه السلام ولم يصبرهم من دس
الكفر والشرك شئ فاذا علمت

فلا يزال حقيقاً منتظراً ويكون من قريش ولا يكون من غيرهم ولا يختص بشيء باسمه واولادهم
على ان يشترط في الايام ان يكون معصوماً ولا ان يكون افضل بل زمانه ويشترط
ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة ساساقاً ولا على تنفيذ الحاج وحققا
حدود دار الاسلام والنفاق المظلم من الرغام ولا التحزب الامام بالفق
ويجوز الصلوة فلو كل يوم وفام ونصلى على كل يوم وفام ونشهد بالجنة للعشرة
الذي يتشبههم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يخلو في السفر والخطب
ولا يخرج من بيته الخيرة ولا يبلغ قط درجة الانبياء والاتصل العبد الى حيث يسقط
عنه الامر والزمي والنصوصي يحل على فوايرها والعدول الى معازيرها
ابل الياطن ورواها النصوي واستحلال المعية كقر والاستهانة بها
والاستهانة بالشرعية كقر والياس من الله تعالى والامن من الله تعالى كقر
وتصدق الخاطين بما يجزه عن العيب كقر والمعدوم ليس شيء وعدا والاحياء
لما حوت وصدقهم نفع لهم والله تعالى حييد الدعوات ويقضي الحاجات
واما صبره به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشراط الساعة من خروج الدجال وداية الارض
وياجوج وما جوج ونزول عيسى وطلع الشمس من مغربها فروع من والمجتهد
قد خطى وقد يقبب ورسول البشر افضل من رسل الملائكة ورسول الملائكة
من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة تحت

EY
1476

7424

7424 Y

297.212/AKK.S

